

DON'T
OPEN



في قلب المدينة الصاخبة، وجد أحمد، الطالب الجامعي المجتهد نفسه يبحث عن مأوى يليق بميزانيته المحدودة.

استمر في البحث فترات طويلة وكان يعاني من سكن غير مناسب

ثمن غال

جيران صاخبة

لكنه وأخيرا بعد عدة أيام من البحث المضني، استقر به المطاف في فندق قديم يتميز بسحره العتيق وأسعاره المعقولة. كانت الشقة مثالية بالنسبة له

وكان يسكن بها فتيان يدعيان علي و أمير وكانا معه في الجامعة سرعان ما تعرف عليهما و أصبحوا جميعا أصدقاء

لكن بالنسبة للذي كان يزعجه فهو باب واحد
مغلق في قبو الفندق، محاطاً بالإشاعات
والتحذيرات.

كان صاحب الفندق، رجل طاعن في السن ذو
عينين غائرتين، يلقبونه بالحج أيمن علي عكس
أنه لم يكن يصلي البتة ، وقد أخبر أحمد وجميع
السكان بأمر واحد: "ابتعدوا عن الباب الموصد،
ولا تحاولوا فتحه مهما كانت الظروف". لكن
الفضول بدأ يترك أحمد، فكلما مر بجانب
الباب، شعر بجاذبية غامضة تدعوه لاكتشاف ما
وراءه.

ليالي الفندق الهادئة.. والأصوات الخافتة التي
تتسرب من وراء الباب المحرم كانت تغذي
خياله.

ما السر الذي يخفيه هذا الباب؟

ولماذا حذرهم صاحب الفندق بتلك الشدة من
فتحه؟

استجمع أحمد شجاعته و وقف أمام الباب
العتيق، يتأمله ويصارع أفكار عقله الغريب.
كان علي الباب رموز تشبه لغة نسيها الزمن،
تحكي قصصًا عن حضارات قديمة وأساطير
متوارثة.

ولكن بعدما يستيقظ أحمد من إغمائه..

ما هذا؟

ماذا حدث؟

أين ذهبت الرموز؟

هل كنت أتخيل

كلها أسئلة لا يستطيع إجابتها إلا بمعرفة ما
يدور خلف هذا الباب..

كل ليلة، كان يسمع همسات تنبعث من وراء
الباب، تغريه بالأسرار التي تنتظره.

حينها قرر أحمد...

"يجب أن نفتحه،" قالها أحمد لأصدقائه بصوت ملؤه الحماس والترقب.

ثم أكمل قائلاً "ما يخفيه هذا الباب قد يغير مجرى التاريخ!"

أجابه علي "ألا ترا أنك تبالغ قليلاً! أقصد كثيراً.. حالتك تسوء يا صديقي، عليك أن تنسى هذا الباب، وفي النهاية إنه مجرد باب خشبي قديم"

رد عليه أحمد وقد غلت الدماء في رأسه "إذا كنت تخاف.. ليس عليك القدوم سأفتح هذا الباب اللعين مهما كلفني الأمر"

تدخل أمير محاولاً تهدئة الأمور بينهم

"حسنا توقفا عن هذه السخافة.. أحمد اذا كنت
تريدنا أن ندخل معك، عليك أن تضمن لنا
أمرين

الأمر الأول أننا لن نتأذي

الأمر الثاني يجب أن تأخذ موافقة الحج أيمن
حتى لا يطردنا من هنا"

رد أحمد راضياً

"حسنا لكما هذا"

أحمد (يفكر): لقد مرّ يوم آخر في الجامعة،
والعقل يغوص في بحر الأفكار. لكن هناك فكرة
واحدة تطفو فوق السطح، تلك الفكرة التي لا
تغادرني، الباب العتيق في قبو الفندق القديم.

أحمد (يتساءل): ما الذي يخفيه ذلك الباب؟ لماذا
يستمر في الظهور في أحلامي، يناديني، يستفز
فضولي؟

أحمد (يقرر): لا بد من استكشافه. هناك شيء
ما وراءه، ربما سرّ عظيم، أو حكاية منسية. لا
يمكنني تجاهل النداء الغامض الذي يأتي منه.

أحمد (يشجع نفسه): يجب أن أكون شجاعًا.
الليلة، سأذهب إلى الفندق، وسأتحدث إلي ذلك
الكهل كي يجعلني أدخل إلي ذلك المكان

عاد أحمد من الجامعة، يسير بخطى واثقة نحو
الفندق القديم الذي يديره عم أيمن، الرجل الذي
يحمل في عينيه حكايات الزمان. كان قلب أحمد

يخفق بقوة، خوفاً من ذلك العجوز الجالس علي
هذا المقعد

نظر إليه عم أيمن بنظرة ثابتة وقال بصوت
محمل بالتحذير، "يا أحمد، لقد رأيتك تقف أمام
ذلك الباب مراراً. لا أريد المتاعب في فندقني.
إذا رأيتك تقترب منه مرة أخرى، فاعلم أنه لن
يكون لك مكان بين جدرانها."

شعر أحمد بالصدمة، لكن الفضول المتقد في
صدره لم يخبو.

كان يعلم أن وراء ذلك الباب سرّاً يستحق
المخاطرة. وبينما يتراجع خطوة للوراء، كان
يعد العزم على اكتشاف ما يخفيه الباب، ولو
كان ذلك آخر ما يفعل.

لم يصدق أحمد ما حدث كيف توقف في لحظة
هكذا.. لقد كان عازم النية علي أن يهدم هذا
الباب

هدما لكن ماذا حدث له.. لقد شعر و كأنه بلا
لسان، لم يستطع حتي مناقشة ذلك الكهل في
كلامه الطاعن

في صباحٍ باكر، نزل أحمد ليتوجه إلى الجامعة،
وإذ به يسمع صوتًا خافتًا ينبعث من زاوية
مجهولة.

تتبع الصوت بعينيه المتسعيتين، يدور حول
نفسه، يبحث عن مصدر ذلك الهمس المبهم.
وأخيرًا، وجد المفتاح مخبأً في خزانة الحج أيمن



فأسرع نحو الباب.

جمع شجاعته ووضع يده على المقبض
البرونزي البارد، وبنفس عميق، دفع الباب...
حينئذ عاد الحج أيمن.

فأخفى أحمد المفتاح في جيبه وتوجه إلى
الجامعة.

أثناء ذهابه للجامعة.. تذكر أحمد خطأه الفادح.

لقد نسي أن يقفل قبل أن يهرب

طوال اليوم، ظلت فكرة الباب المفتوح تطارده،

تسري في عروقه مثل السم، تنبئ بالخطر

القادم. الرعب يتسلل إلى قلبه كلما تذكر الباب،

وكانه يفتح بوابة لعالم مجهول.

وعندما عاد، وجد الباب مغلقًا بإحكام، كأن يدًا

خفية قد سدته، وكأن الأسرار التي يخفيها الباب

قد اختفت مع الريح.

**هل يجرؤ أحمد على مواجهة ما وراء الباب؟
أم أن الأسرار المظلمة ستظل مدفونة في
الظلال؟**

جلس أحمد مع صديقيه أمير و علي، يروي لهما
كيف أقنع الحج أيمن بأن يمنحه المفتاح ليفتح
الباب الغامض.

في البداية، استقبلا كلامه بالشك والريبة، حتى
أخرج أحمد المفتاح من جيبه، فتحولت
نظراتهما إلى دهشة وإيمان بالحكاية.

كأن ردة فعلهم تقول " كيف حصل هذا الأخرق
علي المفتاح..

هل جن جنون ذلك الكهل؟

أم أن أحمد هدهده بالقتل؟

ومع ذلك، ظل الشك ينتابهما، يتساءلان عما إذا كانت هناك أسرار أخرى يخفيها أحمد.

"أترون هذا؟" قالها أحمد وهو يمسك المفتاح بين أصابعه، "إنه ليس مجرد معدن طبيعي، أقسم لكما أن ملمسه غريب، إنه مفتاح لألغاز لم يكشف عنها بعد."

أمير و علي تبادلوا النظرات، وفي عيونهما تلك النظرة الغريبة، ولكن معها خيط من الحذر.
"ماذا تخطط لفعله بالمفتاح؟" سأله أمير بصوت خافت.

أحمد، بنبرة ملؤها الثقة والغموض، أجاب:
"سأفتح الباب، وسأكتشف ما وراءه، حتى لو

كانت الأسرار التي تنتظرني تحمل في طياتها
الخطر."

وقد اتفق الأصدقاء على أن يقدم أحمد على فتح
الباب العتيق بعد ثلاثة أيام، في الوقت الذي
يزور فيه الحاج أيمن قبر والدته.

ولكن في اليوم التالي، حينما هبط أحمد ليتوجه
إلى الجامعة، لاحظ نظرات غريبة تلاحقه من
كل حدب وصوب.

مدام نجلاء، التي كانت دومًا تبتسم له، اليوم
تنظر إليه بنظرات محملة بالغموض والشك.
والعم باسم، سائق الميكروباص الودود، الذي لم
يفته يومًا أن يحييه، اليوم يمرر نظرة قاسية
باتجاهه.

تفقد أحمد ملابسه مرارًا وتكرارًا، يتساءل في حيرة، هل نسي شيئًا؟ هل هناك ما يعيب ثيابه؟ لكن كل شيء كان على ما يرام.

ومع ذلك، استمرت النظرات السيئة تلاحقه في الجامعة أيضًا، حتى من أولئك الذين لا يعلمون بأمر الباب.

بدأ يتساءل في قلق، هل أفرج عن طاقة شريرة من وراء ذلك الباب؟ هل أطلق سرًا مظلمًا على العالم دون أن يدري؟

"ما الذي جلبته على نفسي؟"

تساءل أحمد في صمت، وهو يشعر بثقل الأنظار المتربصة.

"وكيف لي أن أعيد ما تم إطلاقه، إن كان هناك ما تم إطلاقه حقًا؟"

وهكذا، بينما تتصاعد الأحداث، يجد أحمد نفسه
محاطًا بلغز يتعين عليه حله، وسر يجب أن
يكتشفه، قبل أن تتحول النظرات الغريبة إلى
عواقب لا يمكن تداركها.

وما فتئت تلك الأحداث الغريبة تتكرر يوماً بعد
يوم، حتى أصبحت نظرات أمير وعلي تحمل
غموضًا مقلقًا، نظرات ثاقبة تبعث على الخوف
في نفس أحمد.

ومع حلول اليوم الموعود لفتح الباب، وجد أحمد
أمام باب شقته كلاً من أمير وعلي، يحثانه على
الإسراع، فالحج أيمن قد غادر، وبدا أن
حماسهما يفوق حماسه بكثير.

شعر أحمد بالرعب يتسلل إلى قلبه، فلم يكن يتوقع هذا التحول الجذري في موقف صديقيه، اللذين كانا يبدوان خائفين في السابق. وبينما كان يتساءل عن سبب تغيرهما، أجاباه بأن ما ينتظرهم سيكون مغامرة رائعة.

"هل تعتقدان حقًا أن ما خلف هذا الباب سيكون مجرد مغامرة؟" سألهم أحمد بصوت مرتجف.

"بلى،" أجاب أمير بثقة، "فالأسرار التي تخفيها الأزمان لا تُكتشف إلا بقلوب جريئة، ونحن اليوم نقف على أعتاب كشفها."

وهكذا، وقف الثلاثة أمام الباب الموصد، يترقبون اللحظة التي ستُفتح فيها أبواب

الغموض، ويتساءلون في صمت "ما الذي يخبئه
القدر لنا خلف هذا الباب؟" وبينما يدور في خلد
أحمد هذا السؤال، أدرك أن الخطوة القادمة قد
تغير مجرى حياتهم إلى الأبد.

بينما كانت يد أحمد ترتجف، أدخل المفتاح
الأسود في القفل وأمسك بالمقبض البرونزي
ليفتح الباب، فإذا به يطل على سرداب مظلم
يبتلع الضوء.

بخطى مترددة، بدأ هو وأصدقاؤه بالنزول عبر
الدرج الحجري القديم، حتى وقعت أعينهم على
تمثال منتوحتب الثاني.

لم يكن أحمد وعلي علي دراية بأهمية هذا الشيء، لكن أمير، الذي كانت له باع طويل في التاريخ، تعرف على التمثال على الفور.

"هذا لا يمكن أن يكون!" همس أمير بصوت ملؤه الدهشة والإعجاب.

"تمثال منتوحتب الثاني، في مجسمه الصغير هنا، يُفترض أن يكون عملاقًا يقف في أحد المعابد العظيمة، لا في سرداب مهجور."

التمثال، رغم صغر حجمه، كان مصنوعًا بدقة متناهية، تظهر فيه ملامح الفرعون بكل وضوح، وكأنه كان ينظر إليهم عبر العصور، محفوظًا في هذا المكان الخفي.

أكمل أمير

"بالنسبة لتمثال منتوحتب الثاني نفسه، فقد عُثِر عليه بواسطة هوارد كارتر عام 1900 عندما تعثر حصانه في الفناء الخارجي للمعبد الجنائزي للملك بالدير البحري بغرب الأقصر. التمثال يُصور الملك بالحجم الطبيعي، جالسًا على عرش مكعب الشكل، مرتديًا التاج الأحمر الخاص بمصر السفلى ورداء حابك خاص بعيد اليوبيل "الحب سد"، وهو احتفال يُقام بعد مرور ثلاثين عامًا على حكم الملك. جسم التمثال ملون باللون الأسود وذراعيه متقاطعان على الصدر لربطه بالإله أوزيريس، رب الموت والخصوبة والبعث"

بدت الأسئلة تدور في ذهنه ثم قال "أذكر أن هذا التمثال ارتفاعه لا يقل عن 180 سنتيمترا، لكن هذا بالكاد 20.. كيف؟، هذا لم يسبق وأن حدث.. لم يري أحد هذا التمثال بهذا الحجم"

وبينما كانوا يقفون هناك، محاطين بالظلام
والصمت، بدأت أسئلة كثيرة تتردد في أذهانهم.
"كيف وصل هذا التمثال إلى هنا؟ وما السر
الذي يخفيه هذا السرداب؟"

ومع كل خطوة يخطونها في السرداب، كانوا
يشعرون بأنهم يغوصون أعمق في أحضان
الظلام، ويقتربون من كشف لغز قد يغير
نظرتهم لهذا الفندق إلى الأبد.

كانوا يفكرون في أمر هذا التمثال، ولكن قطع
صوت تفكيرهم صوت إغلاق الباب

في غمضة عين، وجد أحمد وصديقه أمير
وعلي أنفسهم محاصرين خلف باب عتيق، أغلق
بصمت مخيف بعد أن جرأوا على دخوله.
"أنا في ورطة حقيقية"، همس أحمد بصوت
يكاد يُسمع.

فأجابه علي، بنبرة متفهمة، أوماً مؤكداً: "أنت
على حق". لم يجب أحمد، فقد كانت القشعريرة
تسري في عروقه، والتوتر يخيم على أنفاسه
المتلاحقة.

في هذا المكان المجهول، حيث الظلال تتراقص
على الجدران كأنها تروي قصصاً منسية، كان
على الأصدقاء الثلاثة أن يواجهوا أسراراً
تختبئ في الأركان.

كل زاوية كانت تحمل وشوشات الماضي، وكل
صدى كان ينقلهم إلى عوالم أخرى، عوالم لم
يكن ليتخيلوا وجودها.

مع كل خطوة حذرة على الأرضية الحجرية،
كانت قلوبهم تنبض بقوة، ومع كل نفس متقطع،
كانت الأسئلة تتزاحم في أذهانهم. ما الذي
ينتظرهم خلف هذا الباب؟ وهل سيجدون طريق
العودة، أم أنهم سيصبحون جزءاً من الأسطورة
التي ستروى للأجيال القادمة؟

واصل أحمد و صديقيه أمير و علي جهودهم
المضنية في البحث عن مخرج، يتحسسون
الجران الباردة بأنامل مرتجفة، يتنقلون بين
الظلال الكثيفة التي تلف القاعة العتيقة.
ولكن عندما عادوا إلى مكان الباب الذي دخلوا
منه، وجدوا أمامهم باباً آخر، باباً لم يكن له

مثيل في الشكل أو الهيئة، بابًا يحمل نقوشًا
مرعبة تنبض بالغموض والأسرار القديمة.

"هذا ليس الباب الذي عبرنا منه!" قالها أمير
صارخاً بدهشة ممزوجة بالخوف.

"ما هذه الرموز؟ وما هذا الشكل المخيف الذي
يتوسطه؟" تساءل علي، وهو يتأمل النقوش



الغريبة التي تزين الباب.

وقف أحمد صامتًا، يحدق في الباب الجديد، وقد بدأ يدرك عواقب أفعالهم.

لقد كانوا يبحثون عن المغامرة، ولكنهم الآن يواجهون لغزًا قد يكون أكبر من كل ما تخيلوه. "ربما كان علي أن أفكر مليًا قبل أن أقدم على هذه الخطوة"، همس لنفسه بنبرة ملؤها الندم.

في هذه اللحظة، كان على الأصدقاء الثلاثة أن يقرروا: هل يتقدمون ويفتحون الباب الغامض، أم يبحثون عن طريق آخر قد يقودهم إلى النجاة؟ ومع كل دقيقة تمر، كان الوقت يضيق، والخيارات تصبح أكثر صعوبة.

في قلب الظلام الدامس، ومع تسارع دقائق
قلوبهم، تقدم أحمد بخطى مترددة نحو الباب
العجيب. وضع المفتاح في القفل، وأداره بكل
قوته، لكن لم يحدث أي شيء.

لم يكن المفتاح مناسبًا، وهذا ما زاد من حيرتهم
ودهشتهم.

"كيف يمكن هذا؟" تساءل أحمد بصوت خافت،
وقد بدت على وجهه علامات القلق.

قرروا بعد تردد أن يتركوا الباب الغامض
وراءهم وينزلوا إلى الأعماق بحثًا عن مخرج
آخر.

كان الصمت يخيم على المكان، صمت مقلق
يُنذر بالخطر.

لكن فجأة، انقطع هذا الصمت بصوت الباب
وهو يُفتح، فتجمدت الدماء في عروقهم، واختبأ

الأصدقاء الثلاثة في زاوية مظلمة، يراقبون
بأنفاس محبوسة.

ظهر سكان الفندق، يهبطون الدرج نحو الأسفل،
وهم يتحدثون بصوت خافت عن مصير
الشباب.

"لن يسامحه السيد الأكبر"، قالتها مدام نجلاء
بنبرة ملؤها اليقين.

"ستكون نهايته الليلة"، أضاف عم باسم بصوت
جاد.

تسمر أحمد ورفاقه في مكانهم، يتساءلون عما
ينتظرهم. هل كانت تلك الأصوات تنبئ
بمصيرهم المحتوم؟ أم أنها مجرد تهديدات
فارغة؟ كان عليهم أن يقرروا بسرعة، فالوقت

لم يكن في صالحهم، وكل لحظة تمر قد تكون حاسمة في رحلتهم المليئة بالأسرار والمخاطر.

لما اختفت خطوات سكان الفندق في أعماق هذا القبو، تنفس أحمد ورفيقاه الصعداء وخرجوا من مخبئهم.

نظروا إلى بعضهم البعض بعيون ملؤها الحيرة والتساؤل، وبعد لحظات من التردد، قرروا أن يتبعوا الأصوات التي تلاشت في الأفق.

"لا خيار لنا سوى اللحاق بهم"، قالها أحمد بصوت حازم.

"إن بقينا هنا، فقد نضيع في هذا المتاهة إلى الأبد". وبخطوات حثيثة ولكن حذرة، بدأوا

رحلتهم خلف سكان الفندق، يتسللون خلفهم
كظلال في الليل.

كانت الأصدااء تقودهم عبر الممرات المظلمة،
وكلما اقتربوا، كانت الأحاديث تصبح أوضح.
تحدث السكان عن مصير غامض وعن "السيد
الأكبر" بنبرة تحمل الكثير من الاحترام
والخوف.

"ما الذي ينتظرنا؟" همس علي بقلق.
"ومن هو هذا السيد الأكبر الذي يتحدثون عنه؟"
تساءل أمير بفضول مشوب بالقلق.

مع كل خطوة، كانت الأسرار تنكشف شيئاً
فشيئاً، وكانت الألغاز تتعقد أكثر.

ولكن الأصدقاء الثلاثة كانوا مصممين على
الوصول إلى الحقيقة، مهما كانت العواقب.

بعد مسيرة قصيرة على أثر أهل الفندق، ابتلع
الظلام خطواتهم فجأة، وساد صمت مطبق يكاد
يُسمع.

وفي لحظة غير متوقعة، انبثقت الأنوار لتكشف
عن تجمع غفير من الأشخاص، وفي قلب هذا
المشهد، باب عملاق يفتح ليظهر منه كائن
غريب الأطوار، كأنه عفريت من أساطير
الزمان الغابر، يداه طويلتان وجسده ينضح
بالغرابية.

بحركة لا تخلو من الجرأة، اقترب أمير من
الكائن الغريب ومد يده بالتمثال، وعلى وجهه
ابتسامة ضاحكة.

فاستقبل الكائن الهدية بامتنان، وتوجه بالشكر
إلى أحمد على إنقاذه من الحبس الذي فرضه
عليه الحج أيمن.

"لقد سيطرت على كل من في الفندق، إلا أنت"،
قالها الكائن لأحمد بصوت يملؤه الرضا.
ثم أكمل "كنت أحاول إخافتك وإرعابك".

.....
"لن يسامحه السيد الأكبر"

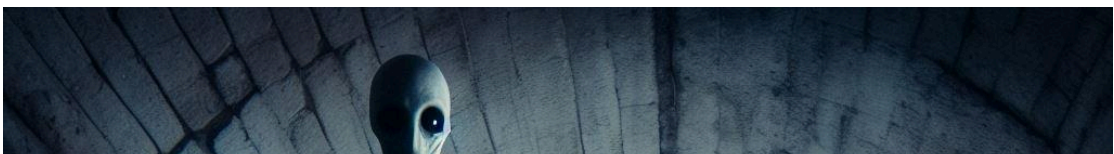
"ستكون نهايته الليلة"

"أنا في ورطة حقيقية"، همس أحمد بصوت
يكاد يُسمع.

فأجابه علي، بنبرة متفهمة، أوماً مؤكداً: "أنت
على حق".

في تلك اللحظة، انكشفت الحقيقة المذهلة أمام
أحمد، أن أمير و علي كانا يخدعانه منذ البداية.
كانت الأحداث التي مر بها ليست سوى
مسرحية محكمة الإعداد، وها هو الآن يقف في
قلب الحقيقة، محاطاً بكل هذه الوجوه التي ترقبه
بانتظار ما سوف يحدث له.

وها هو الوحش يكمل حديثه بلهجة ملؤها الثقة،
قائلاً "لقد نجحت في جذب انتباهك وتحريرك
من قيود الواقع، ولم أظن يوماً أن تكون بمثل
هذه السذاجة لتقع في شركي بهذه اليسر.



"والآن"

تقدم ذلك الوحش نحو أحمد، مخاطبًا إياه
بصوت جهوري يخترق الظلام.

"انضم إلينا، ففي العتمة نور لا يراه إلا
المتجردون من خوفهم، وفي الصمت حكمة لا
يسمعا إلا الذين يعرفون كيف يستمعون."
تعالَت أصوات الجميع

"انضم إلينا"

"انضم إلينا"

"انضم إلينا"

"انضم إلينا"

"انضم إلينا"

تتسلل الكلمات إلى أذن أحمد وكأنها نسمة باردة
تعبر صحراء قاحلة، لكن إيمانه كان قوي،
واستطاع أن يجعل أذنه ترفض الكلمات وبدأ
بالجري نحو الممر الذي جاء منه الوحش
وما إن اجتاز أحمد الأشخاص الذين يحاولون
إيقافه و صوت الوحش الذي يهز القبو حتى
وجد نفسه في ممر ضيق، مظلم ومتعرج، يكاد
يخفي في طياته أسرار عالم آخر.

كان الهواء باردًا ورطبًا، يحمل في جنباته
رائحة العفن والتراب الرطب.

وبينما كان يتسارع في خطواته، بدأت أصوات
خافتة تتردد في أذنيه، كأنها تناديه من بعيد،
تناديه بلغة غير مفهومة، لغة الأرواح الضائعة.

لم يلتفت أحمد خلفه، فقد كان يعلم أن النظر إلى
الوراء قد يعني نهايته.

ولكن، مع كل خطوة يخطوها، كان يشعر بأن
الظلال تتمدد وتتسع، وكأن الظلام نفسه يتبعه.
وفجأة، وجد نفسه أمام مفترق طرق، وكل درب
يبدو أكثر ظلمة ورعبًا من الآخر.

وقف للحظة، يحاول أن يستمع إلى حدسه، فقد
كانت الأساطير تقول إن الأرواح الحكيمة
تهمس بالطريق الصحيح لمن يستمع بقلبه.

اختار أحمد الدرب الذي يبدو أقل كآبة، وبدأ
يسير بخطى متثاقلة، يحاول أن يبقي عقله
صافيًا من الأفكار المظلمة التي تحاول أن تتسلل
إليه.

وبعد مسافة، بدأ يلمح ضوءًا خافتًا يتسرب من
نهاية الطريق.

تسارعت خطواته نحو النور، ومع كل خطوة،
كان الضوء يزداد وضوحًا ودفنًا، حتى وصل
إلى الباب، حيث وجد الباب الذي دخل منه.

بسرعة كبيرة أدخل أحمد المفتاح ودفع الباب
بكل قوته

استمر أحمد بالهروب الي أن عاد إلى قريته،
محملاً بحكاية غريبة، يرويها لأهله ولكن دون
جدوى.

لم يصدقه أحد، وظلت الشائعات تحوم حوله
كالذباب، والأطباء النفسيون يترددون عليه
يوميًا. كان يؤكد بإصرار أنه ينطق بالحق، وأن
ما حدث له ليس محض خيال.

استمر هذا الوضع شهراً كاملاً، حتى علم أن
والده ينوي إرساله إلى مستشفى الأمراض
العقلية، فقرر أن يفضح أولئك المخابيل الذين

يعبدون ملكا من ما قبل التاريخ، ويروي قصته
للعالم، لكي لا ينجو المجرمون من عقابهم.
لكنه ظل يشعر بالذنب بأنه من قام بإدخال هذا
الشيء إلى عالمهم
